

ثانيًا:

- كيف نتغلب على مناعب عملك؟!
- كيف نواجه نعثرك المادي؟!

كيف تتغلب على مناعب عملك؟!

**هل نعانى من مشاكل فى العمل؟ كيف نتعامل مع زملائك؟! ماذا
لو توجهت لعمل جديد؟! كيف نتواصل مع رؤسائك؟ وكيف نؤدى
عملك لو كنت رئيسا؟**

إن الأصل فى الحياة والفطرة أن يعمل الإنسان ليعمر الكون،
وعمل كل إنسان لا يخصه وحده بل فائدته تعود عليه وعلى الآخرين،
فمثلا العمل فى أى مجال كالزراعة يعود علينا بالفائدة وكذلك
الصناعات التى نستفيد منها، والأعمال الهندسية والطبية..... إلخ..
كل هذه الأعمال نستفيد منها جميعا، ولا يوجد عمل صغير وآخر كبير
فكلنا نكمل بعضنا البعض.. أى أننا نعمل كفريق رضينا أم أبينا.

وحينما نعمل بالطبع ستحدث مواجهات وصعوبات نتيجة
احتكاكنا مع بعضنا البعض.. وتلك الصعوبات منشأها اختلاف
وتباين البشر.. فالبشر لا بد من اختلاف بيئاتهم ونشأتهم، وبالتالى
اختلاف طبيعتهم.. ولذا فالمشاكل طبيعية وتوجد فى أى مكان به عمل
بل تكاد تكون متشابهة، ولكن قد تزداد المشاكل فى وجود أشخاص
غير سويين حتى أنها قد تخرج عن مسارها الطبيعي.

• وحتى نتغلب على تلك المشاكل لابد من عمل شيئين:

أولا: نتفهم أنها طبيعية وتحدث فى أى مكان ونحاول أن نخفف من
حدتها ونعرف أنه من الصعب أن نتلافها.

ثانياً: نحاول أن نحتوى تلك المشاكل ولا نهرب منها.. نعالجها ونصل لحلول وسطى وليست مستحيلة.

وقد نرى أن هذه المشاكل تختلف فى تناولها أيضاً، فبعضها يخص الرئيس وبعضها يخص المرءوس.. وهكذا.

● **وأهم تلك المشاكل: الغيرة المهنية..** قد نقول إن الغيرة المهنية مفيدة فى بعض الأحيان إذا أحدثت تنافساً أدى للتفوق.. وهى ما نقول عنها غيرة إيجابية ومطلوبة.

وعلى العكس تماماً قد يسبب تفوق البعض ضيقاً للبعض الآخر فيحاولون إعاقته تقدمهم بخلق المشاكل التى قد تصرف نظرهم عن تفوقهم بل تشتتهم وتبدد طاقتهم.. وهذه هى ما نقول عنها الغيرة السلبية التى تهدم ولا تبنى وبالطبع هى غير مرغوبة.

● وقد تتنوع المشاكل التى يواجهها المجتهدون مثل نشر الشائعات المغرضة عنهم.. أو الوشاية والوقيعة بهم.. أو إخفاء المعلومات عنهم لإضاعة فرصهم.. وأيضاً الحجب المعرفى المرتبط بالعمل لدرجة قد تصل لاختلاق الأزمات الشخصية ورفع الصوت والألفاظ النابية.... إلخ.

بالطبع هذا يحدث من زملاء العمل "والضرب تحت الحزام" موجود ونراه فى أماكن كثيرة.. وإذا كان هذا قد يحدث من الزملاء فيما بينهم، فماذا عن الرئيس؟ هل يمكن أن تصدر المتاعب عنه هو شخصياً وهو قائد للعمل؟

من الممكن أن يكون هناك تنافس مهنى بين الرئيس والمرءوس

وخاصة إذا وجد الأول أن الثاني متفوق جداً ويخشى تفوقه وخاصة إذا سرق منه الأعضاء، حيث إنه في تلك الحالة قد يُرشح بأن يأخذ مكانه مثلاً.. فنجد هذا الرئيس يتعمد أن يحجب صورة وصوت هذا المرءوس عن الرئاسة الأعلى حتى لا يلفت النظر إليه.. ولكن ماذا لو حاول هذا المرءوس التسلل للجهات الأعلى لتوضيح رؤيته أو لإظهار نفسه؟..

إذا فعل هذا سيتلقى ضربة تأديبية قاسمة، وإذا حاول ثانية سيجهز عليه رئيسه ويقضى عليه تماماً ويزيحه من طريقه إذا استطاع.

وهذا النوع من الرؤساء غالباً ما ينسب أى نجاح لنفسه ويسرق جهود الآخرين، بل يكون دائم الإحباط لهم.. فتارة يقلل من شأنهم وأخرى يحقر من قيمة جهودهم، ويكون كثير النقد غير الموضوعى لاجتهاداتهم وأفكارهم البناءة، ويشكك في كفاءتهم.

وإذا تفهموا أسلوبه وواجهوه كثيراً ما يزين لهم الطريق نحو الخطأ ويوقعهم فيه، ويشهد الجميع على ذلك، وبهذه الطريقة يستطيع أن يتخلص من المعارضين. فكيف تتغلب على هذه المشكلة إذا تعرضت لها من قبل رؤسائك؟

• هناك طريقة وحيدة إذا أردت أن تستمر وترضى هذا الرئيس.. وهى الخضوع التام له والتسليم المطلق وعدم محاولة رفع رأسك أو إبراز مواهبك.. وتجنب منافسته أمام القيادات العليا ولا تزاحمه أو تنافسه على كرسيه ولا تتخطاه مطلقاً.

• وبالطبع هذا الحل وقتى وهذا الأسلوب فى الإدارة يقتل

الكفاءات وخاصة لو كان العمل يتطلب التفوق والذكاء والإبداع، كما يحدث في الأوساط العلمية مثلاً، وحيث لا تقاس الكفاءات بالأقدمية والطاعة والنفاق.

• وهكذا نرى أنه من أصعب المشكلات التي يمكن أن نواجهها في العمل مواجهة رئيس ديكتاتوري متسلط يحجب الفرص ويضع العراقيين لمرءوسيه ويقلل من قيمة جهدهم، ومن الممكن أن يستفزهم ويدخل معهم في معركة خاسرة للمرءوس - بالطبع - حيث إنه قد يخرج عن حدود الأدب مع رئيسه فيتفوه بألفاظ نابية، أو قد يدان في أمانته مثلاً.... إلخ.

• ولكن قد يحدث العكس ويكون رئيسك واثقاً في نفسه، ويتمتع بالصدق والموضوعية، فهذا الشخص لا تخشاه ولا تخاف منه لأنه سيكون عادلاً ورحيماً.

هذا بالنسبة للرئيس.. فماذا عن المرءوس ؟

كما أن الرئيس قد يكون سبباً في قتل الكفاءات أو عرقلة العمل، فأيضاً المرءوس قد يكون كذلك.

فمثلاً:

- قد يكون المرءوس شخصية عاجزة ولا تنجز ولا تكمل ما بدأته.
- وقد يكون من النوع الذي لا يتحمل المسؤولية وهمته منخفضة.
- وقد يكون مفتقداً للحماس والطموح ولا يمكن الاعتماد عليه.
- وقد يكون ممن يشعرون بالاضطهاد دون سبب.. فنجدته يشكو

دائماً من أنه لا ينال حقه الذى يستحقه، وأن البعض يقف عقبة فى طريق تقدمه.. وأنه لديه من المواهب الكثير والفرص لم تأت له لاستثمارها، وهذا الشخص دائم الشكوى حتى أنه قد يتقدم بشكاوى كيدية للآخرين وهو ما نسميه بالشخصية "الاضطهادية".

- وقد يكون المرء وس أيضاً غير اجتماعى وعدوانى ويوصف بأنه شخصية "سيكوباتية" وهو لا يعتمد عليه، حيث إن الغاية لديه تبرر الوسيلة، ومن الممكن أن يفعل أى شىء غير أخلاقى ليصل لأهدافه وهذا الشخص يعمل لصالحه فقط.

- وإذا كان هذا المرء وس شخصية عدوانية سلبية فهو يفسد العمل ويخربه ولكن فى الخفاء مما قد يسبب مصائب فى العمل.

• وفى المقابل قد لا تكون لدينا أية مشكلات نفسية مما عرضناه، ولكن تكون هناك إحباطات فى العمل.

فمثلاً:

- قد تشعر أنك لا تحقق ما ترضاه ذاتك.. أو تعمل فى مجال لا تحبه.. وهذا يحدث كثيراً فى هذه الأيام، حيث إننا لا نختار عملنا ونعمل فى المكان المتاح أمامنا لعدم توافر فرص العمل والذى قد لا يتناسب مع تعليمنا أو طموحنا.

- وقد يكون الراتب غير مناسب ويكفى بالكاد، وبالطبع فى تلك الأحوال ستكون غير سعيد وستعمل بفتور وبلا حماس.

- وفى بعض الأحيان قد تكون راضياً عن عملك وتعمل بحماس

كبير ولكن تواجهك معوقات خارجية وروتينية لا تستطيع أن تقف
حيالها فتشعر بالإحباط أيضا.

فكيف نغلب على مشاكل عملنا ؟!

بالطبع الإجابة عن هذا السؤال صعبة لتعدد المشاكل واختلافها
وكثرة التطلعات والشخصيات، ولاستحالة مواجهة بعضها،
ولصعوبة تغيير العمل في هذه الأثناء، ولكننا سنحاول أن نعالج
العام منها.

• فمثلا: فيما يتعلق بطبيعة العمل أو نوعيته:

ليس المطلوب منا أن نحب العمل أو نقع في غرامه.. فنحن نعمل
لنرتزق وليس من أجل المتعة الشخصية.. فالعمل واجب والتزام لأي
فرد، وهو كما نعلم يختلف عن الهواية.

فحين تعمل لمجرد الهواية فغالبا هذا يرضى نفسك حتى لو
لم تحقق دخلا.. ونحن لا ننكر أننا لو قمنا بعمل نهواه ويدر لنا دخلا
سنشعر بمتعة لا تفوقها متعة كمن يفضل التدريس مثلا أو التمثيل أو
الرسم وتوافرت له سبل العمل تلك سيؤدي به بنجاح ومتعة.

**ولكن إذا لم يتوافر هذا والتحققت بعمل لمجرد الارتزاق فماذا
تفعل؟!**

- لا بد أن تخلص في عملك وأن تجعل علاقتك به حيادية أى ليس
المطلوب منك أن تحبه أو تكرهه ولكن قم به كما يجب.. فهذا سيحقق
لك الرضا وسيجعلك متوازنا نفسيا.

- وربما هذا الإخلاص يكون سببا في خلق مكانة عالية لك، حيث ستنال رضا الرؤساء، ويكون سببا في أنك سستمتع بنفوذ ومهابة فيما بعد قد تحقق ذاتك.

- فإخلاصك سيدفعك للبحث عن الكمال دون أن تدري.. سيجعل بينك وبين عملك علاقة إيجابية بدلا من الحيادية الأولى، وبدون أن تقصد قد تحقق قدرا كبيرا من النجاح وتكتسب احترام الآخرين، مما سيجعلك تحب عملك وترغب في مواصلته.

- فليس بالضرورة أن يكون هناك إبداع لأن الإبداع مرتبط بالحب ولكن على الأقل مع الإخلاص عليك أن تطور من عملك لتحقيق أقصى درجات الاستفادة لك وللآخرين.

فمثلا: إذا كان يتطلب منك تعلم الكمبيوتر فلتأخذ " كورسات " في هذا أو مثلا تعلم لغات... إلخ.. فشكل نفسك حسب متطلبات العمل لتنجح فيه.

• وفيما يخص الناحية المادية:

• من المشاكل التي قد تواجه بعض الناس بل معظمهم أن العائد المادى لا يتوازى مع ما يبذل من جهد، ولا يكفى لإقامة حياة كريمة مما قد يصعب معه العيش، وقد يضطر ضعاف النفوس إلى اللجوء للمال الحرام كالرشوة أو التزوير وما إلى ذلك - وما أسهل انهيار القيم في هذه الأيام - وصفحة الحوادث في معظم الجرائد تقوم بدور البطولة في توضيح ذلك بكثرة وبصفة مستمرة.

- والحل في هذه الحالة ليس إلا بمزيد من العمل.. والله سبحانه وتعالى سيبارك لك في رزقك.. وعدم النظر لما في يد الآخرين، ولتعرف أن التعب الجسدي أهون بكثير من فقدان الاتزان والانهيـار ولوم الضمير، وأن نربي أبناءنا بأموال حرام.. وقد قيل أن "ابن الحرام" يدخل تحت بنوده من يأكل من مال حرام.

• هذا بالنسبة للدخل وبالنسبة لنوعية العمل.. فماذا عن معاملتك لزملائك ولرؤسائك ؟

إليكم بروشـة مفصلة للتغلب على تلك المشكلات:

■ أولاً: اتبع تلك التعليمات مع زملاء العمل:

• إذا كان لديك زميل من النوع الذى يتعدى الحدود ولا أمل في علاجه فكيف تعامله؟

- ضع حداً لتعاملاتك معه، ولكن لا تقابل إساءته بأخرى.

- وركز في عملك ولا تلتفت إليه وتعامل معه في أقل الحدود لتسيير العمل فقط.

- لا تطلب منه شيئاً غير قانونى واعتز بكرامتك وترفع عن أى طلب ليس من حـقك.

• لا تتخاصم مع أحد.. ولا تقترب مع أحد لحد الحميمية، بل كن متوازناً في تعاملاتك صادقاً في أقوالك وشجاعاً في مقاومة الباطل.

• لا تنافق أحداً.. فالنفاق يعنى إلغاء رأيك وكيانك ومعناه التنازل عن كرامتك وغالباً ما يعلم من تنافقه بذلك.. وكثيراً ما ينتهى

عمل أحد الرؤساء سواء أكان بالمعاش أو غيره، ونرى كم السباب والاتهامات التي توجه له بمجرد أن يترك منصبه، وكأن من نافقوه ينتقمون لكرامتهم التي ذلت من قبل.

• لا تدخل في علاقات شخصية حميمة مع الجنس الآخر وخاصة إذا كنت رئيساً للعمل، فهذا يشينك ويشكك في نزاهتك ويفقدك هيبتك في عملك.

• لا بد أن تعرف أن علاقتك بزملاء العمل يجب أن تكون لها حدود، فهذه العلاقة تختلف عن أى علاقة أخرى لأننا بالطبع لا نختار زملاء العمل بل يفرضون علينا بسيئاتهم وحسناتهم.

• يجب أن تتعامل مع جميع الزملاء والزميلات بنوع واحد من المعاملة، وتكون معاملة طيبة للجميع.

• لا تتدخل في الشؤون الشخصية للآخرين.

• لا تنقل أسرار بيتك وحياتك الخاصة للعمل، فالزمانة تختلف عن الصداقة.

• إذا انتقدك رئيسك في العمل تقبل النقد بصدر رحب وحاول التفكير فيما يقوله وحاول إصلاحه، واعتبر هذا شيئاً عادياً ممكن أن يحدث لأي شخص.

■ **ثانياً: إذا عملت لأول مرة أو انتقلت لعمل جديد فراعى الآتى:**

• تواضع واترك الآخرين يكتشفون مزاياك، ولا تحاول استعراض

مقدرتك وكفاءتك من البداية.

• لا تحاول التقرب من الجميع وتعاملهم كأصدقاء بسرعة، وأن تبدأ بمناداتهم باسمهم الأول دون إذن منهم.

• لا تنس نفسك فى المناسبات الاجتماعية، أو فى مقر العمل - خاصة - أو فى فترات الراحة أو تناول الطعام سوياً، حيث لا توجد رسميات لتظهر بعض معالم شخصيتك المستترة كالتهريج أو السوقية.

• احترم مواعيدك فهى مظهر للجدية والكفاءة والانتظام.

• حاول الحصول على أكبر نسبة حضور ممكنة، ولا تحاول فى البداية الحصول على إجازة إلا لأعذار قهرية.

• تحمل نصيبك من العمل والمسئولية، ولا تتهرب منها بإحالتها للآخرين، واجتهد للحصول على ثقة الرؤساء والمرءوسين.

• احترم مبدأ " المعرفة على قدر الحاجة " بالنسبة لك ولغيرك، ولا تعط بيانات للغير تزيد عما يكفى للرد على أسئلته.. لأن هناك أسراراً للعمل.

• تجنب إثري المشاكل الذين يسألون أسئلة محرجة.

• لا تتوسع فى وضع حاجاتك خارج الحدود المخصصة لك بالمكتب وراع أن هناك آخرين غيرك.

• تجنب تزيين مكتبك بصور أو لوحات مبالغ فيها من حيث

الحجم أو الألوان أو الموضوع.

• راع الإقلال من الأحاديث الشخصية أثناء العمل، سواء أكانت مع زائر أو بالتليفون لأن فى ذلك إضاعة لوقت مخصص للقيام بالعمل.

• حافظ على الأوراق والملفات التى تشترك فيها مع الآخرين مرتبة وموضوعة فى مكانها والتأكد من ذلك قبل مغادرتك المكتب.

• عدم إدمان الشكوى، لأنها تبعد الناس عنك وعن صحبتك سواء أكانت الشكوى المتكررة متعلقة بالعمل أو بحياتك الشخصية، أو أمراضك الحقيقية أو الوهمية.

■ ثالثاً: لكى تتعامل مع رؤسائك راع الآتى:

• لا بد أن يكون ولاؤك كاملاً للمؤسسة التى تعمل بها.

• احترم وقت رئيسك، وادرس المشكلة التى ستعرضها عليه جيداً ولا تقاطعه إلا للضرورة، واكتب كل الأسئلة التى تريد معرفة إجاباتها وقدمها له مرة واحدة حتى لا تقطع تفكيره بتكرار دخولك للاستفسار.

• تقبل نقد رئيسك وملاحظاته وخاصة عند الخطأ.

• عليك أن تشعر رئيسك بجديتك فى العمل وتقديم العون حتى لو ضحيت بوقتك أو إجازتك.

• إذا وصلتك تعليقات متعارضة من الرؤساء فلا تناقشها بينهم

واعرض الأمر على رئيسك المباشر أولاً، وإذا لم يكن موجوداً فاتصل بالرئيس الأعلى الذى أصدر الأمر وشرح له أنك مستعد لتنفيذها، ووضح له أن رئيسك المباشر سبق أن أصدر لك أمراً مخالفاً، فإذا أصر على رأيه فنفضه فوراً، وخطر رئيسك عند تواجده بها حدث.

• إذا شعرت أن من حَقك الحصول على زيادة فى المرتب، فاطلب ذلك من رئيسك ولكن تجنب الأساليب الخاطئة والمباشرة فى ذلك، وأفضل طريقة للحصول على زيادة فى المرتب هى أن تقدم مباشرة ما يثبت أنك تستحق هذه الزيادة بعملك وبعرض منجزاتك وإبراز المسئوليات التى ألقىت على عاتقك وأتممتها على أكمل وجه.... إلخ.. ولكن مع مراعاة أن تكون كلماتك مهذبة وليست مستفزة.

• ولنفرض أنك أنهيت عملك بالمؤسسة، لا تحاول مهاجمة تصرفات الرؤساء القدامى أو الزملاء واجعل خروجك من المؤسسة هادئاً يحمل طابع الاحترام للجميع.

■ رابعا: عملك وخبرتك:

• إذا كنت تعمل منذ فترة طويلة ولك خبرة فى العمل وأتى إليك زميل جديد فلا تفرض نفسك عليه بصفتك الأب أو الأخ الأكبر، ولا تحاول أن تضعه تحت جناحك لأن ذلك سيزيد من توتره وخاصة إذا شعر أنه لا يحتاج لكل هذا القدر من المساعدة،

فربما يترجم هذا إلى محاولتك لفرض السيطرة عليه.

- حاول أن تمد هذا العنصر الجديد بالمعلومات الضرورية، وأن ترشده لمكان البيانات أو المعلومات التي يبحث عنها، وتوضح له اختصاصاته وأسلوب القيام بها.
- أرشده للأقسام المختلفة للعمل وعلاقتها بعمله وقدمه لبقية الزملاء.
- من اللياقة أن توجهه برقة واحترام وتطلب منه القيام بالعمل الذي تريده بلا أوامر جافة.

■ خامسا: ماذا لو كنت رئيسا للعمل ؟

- لابد أن تعطى المثل الطيب، وأن تمارس عملك في حدود القانون والقواعد الموضوعة.
- يجب أن تعطى ثقتك لمرءوسيك إذا كانوا أهلا لها.
- عليك بالدفاع عن المخطئ منهم بحسن نية ودون تعمد.
- لا يصح أن تتخذ من المرءوس كبش فداء إذا حدث خطأ في العمل.
- لا تفصح عن أسماء مرءوسيك الذين قدموا لك المعلومات في موضوع يعرض الآخرين للمساءلة.
- لا تتحدث عن أسرار العمل الخاصة لمرءوسيك وخاصة إذا كانت لا تعنيهم في شيء.. ولكن هذا لا يمنع أن تقدم لهم بعض

المعلومات التي يحتاجونها في العمل ولا تحجبها عنهم لتحجيمهم أو للانفراد بهذه المعلومات.

• ولكن ماذا لو أخطأ مرءوسك ؟!

إذا أخطأ مرءوسك خطأ يستحق عليه النقد والتوبيخ فلا تسخر من خطئه وتسفهه بل انقده بذوق، ولا بد أن تجعل نقاشك معه بمثابة درس يتعلم منه المفيد والجديد، وراع في هذا ما يأتي:

- الحديث يكون إيجابياً مع ذكر وقائع محددة.
- ركز على الدروس المستفادة ولا داعي للتوبيخ.
- حسن الإصغاء والاستماع لوجهة نظر المرءوس.
- حاول أن تبعد عن عوامل الاستثارة والغضب حتى لا يخرجك الغضب عن الحدود المطلوبة لفلسفة الإدارة ويفعل نتيجة عكسية.
- لو استطعت، وجه النقد للمرءوس على انفراد وليس أمام الآخرين مع عدم استخدام الألفاظ المهينة له.

■ سادساً: ماذا لو كنت تعمل مع زوجتك في مكان واحد؟

- يجب عدم إظهار الخلافات الزوجية أمام الزملاء في العمل، ويجب ألا يتأثر مستوى الأداء بتلك الخلافات لضمان حسن سير العمل.
- الاحترام المتبادل بينكما وعدم التسبب في جرح المشاعر والأحاسيس بإبداء أية تصرفات غير لائقة، سواء أكانت بالقول أو

الفعل مما قد يسيء للطرف الثانى.

• إذا كان أحدكما رئيسا للطرف الآخر فى العمل فمن آداب السلوك الوظيفى عدم تمييزه أو محاباته أو المطالبة بحقوقه دون مراعاة حقوق المرءوسين الآخرين.

• استمرار المحافظة على الخصوصيات والأسرار الأسرية، ولا يجب ذكر عيوب أى طرف وإعلانها، ولا داعى للتعبير عن الغيرة الشديدة نحوه، وذلك لكسب احترام زملاء العمل.

«يا نرى تخلصت – عزيزى القارئ- من مشاكل عملك؟! أعنقد أن هناك بعض المشاكل التى نريد أن تجد لها حلا كنعتنك اامادى مثلا.. فهيا معى لنتعرف كيف سنواجه هذا !

كيف تواجه تعثر المادى ؟!

هل أنت منعثر ماديا ؟! هل نعرف السبب وكيف نواجهه؟!

بالطبع هذا سؤال غريب لأن جميعنا وعلى جميع المستويات يتعثر كثيرا وتواجهه العديد من المشاكل المادية، وغالبا المشكلة المادية تكون بسبب زيادة الإنفاق عن معدل الدخل، وخاصة في ظل الغلاء الذى نعيشه، فكيف تحل هذه المعادلة ؟

طبعاً مش حسلفك لأنى واقعة تحت نفس الضغوط.. فشوف حد غيرى! أو اقرأ حلولى السحرية التالية ربما أفادتك فى تنظيم حياتك ومادياتك !

• واليكم بروشنة ربما نساعدكم فى ذلك:

أولاً: لا بد لك أن تفكر فى أفضل طريقة لصرف أموالك على أساس الاستفادة منها وألا تضعها فى غير محلها.

ثانياً: عليك بالسؤال عن أسعار السلع قبل شرائها - بلا خجل - وإذا أردت أن تقسط شيئاً وفى إمكانك شراؤه نقداً.. فلتعرف الفرق المادى بين الحالتين ولتحسب ما ستجنيه من فائدة قبل الإقدام.

ثالثاً: حاول أن تتكيف مع دخلك وتعمل ميزانية فى حدوده، وألا تسعى لتقليد الغير تقليداً أعمى.

رابعاً: أن تجنب مبلغا ولو بسيطاً للمفاجآت غير المنتظرة والتى قد تفاجئك.

خامسا: أن تدرب أولادك على الاقتصاد بأن تعطهم مصروفاتهم مجمعة وتتركهم يتصرفون فيها في مدة معينة.

سادسا: لا بد أن تشرك الصغار في إدارة حسابات البيت وتطلعهم كل فترة على ما تقوم به حتى لا يغالوا في مطالبهم.

سابعا: حاول القيام بعمل إضافي - إذا توافر - في حالة إذا كان الدخل لا يكفي، على أن يكون عملا شريفاً، ولكن لا تضغط على صحتك بما يجعلك لا تستطيع القيام بالعمل الأساسي.

ثامنا: التسجيل كتابة لكل المصروفات والدخول حتى تعلم الخطأ الذي تتعرض له أين يكمن!

واخيراً: إذا لم تستطع تحسين المركز المالى فيجب عليك ألا تنقص حياتك وحياة من حولك، وأن ترضى بما قسم الله لك ولا تنس قول على بن أبى طالب - رضى الله عنه - : " لا حيلة فى الرزق ولا شفاعة فى الموت " ولكن لا تتكاسل واعمل ما يمليه عليك ضميرك واترك الباقي على الله فهو لا يضيع أجر من أحسن عملا.

● وأيضاً على الجانب الآخر إذا رزقت من "وسع" وزاد دخلك بما لم تكن تتخيل لا تتمرد، وحاول أن تضبط نفسك واعلم أن الدنيا ليست مضمونة، وأن القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود - كما يقولون - وأن المبذرين كانوا إخوان الشياطين ودائماً خسر الأمور الوسط.

• وللأسف أكبر وهم يعيش فيه الإنسان، هو الظن بأن الحصول على السعادة متوقف على الحصول على المادة واقتناء مزيد من الأشياء والممتلكات، وأننا لا يقدرنا الآخرون إلا بمقدار ما نملك.. مع أنه لا حيلة في الرزق.. والسعادة نسبية وتوجد في أشياء كثيرة ربما مشاغلنا ومشاكلنا لا تجعلنا نراها وأبسطها الرضا.. الرضا عن النفس وعن المقسوم ولكن بلا تواكل ولا تكاسل.. فقط اعمل ما عليك واجتهد واترك الباقي على خالق الكون المتصرف في شئوننا جميعا الله سبحانه وتعالى.



**وبعد أن ناقشنا مشكلات العمل في معظم جوانبها هل يمكنك
الآن أن تكون إداريا ناجحاً؟!**